

300 ما حكم طاعة الوالدين في قطيعة رحم؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

نعم ولدي والدي يأمرني الا اصل خالي لان معه سوء تفاهم. لاجل غرض دنيوي. ويقول اذا انت تزور قال اخرجتك من بيتي والا ازجره كما هجرته. فماذا اعمل؟ اذا امرك والدك - [00:00:00](#)

خالد او همك او او نحوه بغير حق. الا انه سوء تفاهم بينه وبين والده وبين خالك او اخيك او نحو ذلك من اجل الدنيا والخصومات فليس لك لان هذا معصية والطاعن بالمعروف انما الطاعة بالمعروف لا طاعة الا عبد الخالق وعلى والدك ايضا - [00:00:18](#)

وان يتقي الله وان لا يهجره اكثر من ثلاث. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الهدي وقتلات يعني في امور الدنيا. ولكن المسلم قتلات يلتقي هذا وخيرهم الذي يبدأون بها. وقال عليه تناهرة فقتله. المقصود ان التهاتف من اجل الشحناء والعداوة - [00:00:38](#) هذا لا يجوز ابدا لكن يباح بها السيئات. يباح التهاجر في الخصومة ثلاث ايام فاقل. الانسان اذا كان بينه وبينه خصومة سأل خلقه عليه وحصل شيء في النفس فلا بأس ان يسبق كلامه رحمة من الله لان النفوس لها نصيبها - [00:00:58](#) ومن مراعاتها فهي ثلاثة ايام تكفي لتخفيف الحدة وازالة الشدة. فاذا مضت الثلاثة وخيرهما الذي يبدأ بالسلف. واذا كان حل محاكمه. وانت يا ايها الولد اذا ابى عليك ابوك فلك ان تصل خالك وعمت ولو - [00:01:18](#)

اليهم وتزورهم ولو من طريق السر حتى لا تشتد الحال بينك وبين ابيك. ولا في المعصية ولكن تعامل بالتي هي احسن وتجتهد في ان تكون اسئلته وبرك هذه خالك وعمك ونحو ذلك بالطريقة التي لا يطلع عليها اذا كنت تخشى ان يقع شهوته اكبر واما اذا كنت تستطيع ان - [00:01:38](#)

وان تنصح والدك وان تقول له هذا لا يجوز وان عليك ان ترفق باخيك او بخالك او باخيك ثم اذا مقصودنا انك تنصحه لعله يهتدي حتى يصلح اخالك او عمك وحتى تكون تزول هذه الوحدة بينهم. اللهم اما اذا كان الهجر للدين - [00:01:58](#) لان شخص يتظاهر بالمعاصي وبدع هذا يهجر حتى يتوب ولو اكثر يهجر حتى يتوب وان هجر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا خلفوا عن الغزو بغير عذر هجره النبي خمسين ليلة حتى تاب الله عليه فتابوا واطهر توبتهم وبين للناس ان الله تاب عليهم فكلهم الناس بعد ذلك - [00:02:18](#)

لله من اجل المعاصي الظاهرة او البدع فهذا ليس له حد الا التوبة. اذا رجعوا من معاصيهم الظاهرة وبدعهم فان المسلمين يسلمون عليهم واما اذا اصرروا على البدع والمعاصي فانه يشرع هجرهم لعلمهم يتوبون لعلمهم يرجعون. واذا كان هجرهم قد يضر المسلمين ويسبب - [00:02:38](#)

الاكثر فلا يهجرون بل ينصحون ويوجهون اذا كان هجرهم يضر المجتمع او يقضي الى فساد او الى منكر اكبر محل الاجتهاد محل - [00:02:58](#)